DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

دور المرشد الطلابي في الحد من الايذاء البدني لطلاب المرحلة الابتدائية شرق الرياض بمكتب التربية والتعليم بقرطبة

فرحان زميلان العنزي
قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية

الملخص

تعد ظاهرة الإيذاء من الظواهر العالمية التي لا يخلو منها مجتمع، ويكمن الاختلاف بين المجتمعات في حجم الظاهرة وحدتها وأسبابها وأساليب التعامل معاها. كما تعد المدرسة ثاني مؤسسات التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة، فهي أحد المؤسسات التي تربي قبل أن تعلم الطفل، بل وتهذب سلوكه وتعالجه، ولكن المدرسة تواجه العديد من التحديات والمتغيرات متعددة في مواجهة العنف تجاه الطلاب وسلوكهم وهي تعمل جنبا إلى جنب مع الأسرة لإكساب الفرد قيما دينية وتربوية وأخلاقية، لكي يصبح مواطنا صالحا في المجتمع.

بداية لابد من الإشارة أن ظاهرة إيذاء الطلاب من الظواهر المستترة بصفة عامة إي أن ما يظهر منها لا يمثل حجمها الحقيقي. وفي المجتمعات المحافظة- مثل المجتمع السعودي يأخذ الأمر بعدا أهم من نواحي عديدة. فلقد لزم المجتمع السعودي الصمت لفترة طويلة، تجاه ظاهرة إيذاء الطلاب في البداية بسبب عدم تعريفها والتعرف عليها، وفي مرحلة لاحقة إنكار الظاهرة وعدم الاعتراف بها، واللجوء إلى التقليل من أهمية الحالات التي ظهرت في أوقات متفرقة لقلة عددها ولعدم كون الأمر يستحق الاهتمام.

وأشارت الدراسات أن هناك رغبة للمرشد في القضاء على إنحراف السلوك لدى طلابهم، وعدم وضوح الرؤية لدى البعض في الإجراءات التي يتخذونها تجاه السلوك المنحرف لدى طلابهم.

ويعرف المرشد الطلابي ودوره هو مجموعة الأساليب والوسائل التي يتبعها المرشد الطلابي لتعريف الطلاب والهيئة الادارية والتعليمية بالمدرسة بدوره في المدرسة والخدمات التي يقدمها لهم.

الكلمات المفتاحية: المرشد الطلابي، الايذاء البدني، طلاب المرحلة الابتدائية، منطقة شرق الرياض.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

The Role of the Student Counselor in reducing Physical Abuse of Primary School Students in Eastern Riyadh at the Cordoba Education Office

Farhan Zameelan Al-Anzi
Department of Psychology, College of Social Sciences, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

The phenomenon of abuse is a global phenomenon that no society is free of, and the difference between societies lies in the size of the phenomenon, its severity, its causes, and methods of dealing with it. The school is also the second socialization institution after the family, as it is one of the institutions that raises the child before it teaches him, and even refines and treats his behavior, but the school faces many challenges and multiple variables in confronting violence towards students and their behavior, and it works side by side with the family to gain the individual religious, educational, and moral values, so that he becomes a good citizen in society.

First, it must be noted that the phenomenon of student abuse is generally a hidden phenomenon, meaning that what appears of it does not represent its true size. In conservative societies - such as Saudi society - the matter takes on a more important dimension in many aspects. The Saudi society has remained silent for a long time, towards the phenomenon of student abuse, initially due to the lack of definition and recognition of it, and at a later stage, the phenomenon was denied and not recognized, and resorted to reducing the importance of the cases that appeared at different times due to their small number and the fact that the matter was not worthy of attention.

Studies indicated that there is a desire for the counselor to eliminate behavioral deviation among their students, and a lack of clarity of vision among some in the measures they take towards deviant behavior among their students.

The student counselor and his role are defined as the set of methods and means that the student counselor follows to inform students and the administrative and educational body at the school of his role in the school and the services he provides to them.

Keywords: Student counselor, physical abuse, primary school students, Eastern Riyadh region.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

المقدمة:

لقد أكد الإسلام على حقوق الطفل منذ ولادته, قال الله تعالى: (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلاَّ وُسْعَهَا لا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلادَكُمْ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) (البقرة: ٢٣٣).
ويعرف العدوي (2008م) الإيذاء على إنه أي فعل يمكن أن يحدث ضررا أو أحدث بالفعل سواء كان مقصودا أو غير مقصود بالطفل من قبل شخص مسئول عن رعايته أو من الأشخاص الغرباء.

كما أشارت دراسة (السليمان، 2006م) إلى أن (49%) من مديري المدارس في مدينة الرياض يطبقون الإجراءات المتبعة في تعزيز الأمن الفكري للطلاب في المدارس والتي تعمل كإجراء وقائي للحد من ظاهرة العنف تجاههم
كما أشارت دراسة (الشهري، 2006م) إلى أن العنف مستفحل في المؤسسات التربوية سواء كانت مدرسة، أو هيئة، أو إدارة، أو دار رعاية، أو معاهد إلى نسبة قاربت 98% من طلبة المدارس، حتى لو كان العنف جزئيا أو نسبيا، أو يقع ضمن مستويات وأشكال كثيرة ومختلفة، ولكن توجد تلك الظاهرة فهو شعور ينتاب الطلاب للتعبير عن سلوكيات داخلهم نتيجة بعض الضغوطات التي يواجهونها في الحياة بتلك الطريقة. (الشهري، 2006م: 11).
فلذلك يرى الباحث أنه يجب البحث عن الإجراءات الوقائية للحد من تلك الظاهرة وأولهما المدرسة لما تلعبه من دورا هاما جدا في الحد من تلك الظاهرة عن طريق إحتواء طلابها من خلال المرشدين الطلابيين ة للوقوف على أبعاد الظاهرة وأسبابها والعمل على حلها وفق كل طالب وشكل ومستوى العنف تجاه الطلاب.

مشكلة الدراسة:

تعتبر مرحلة الطفولةوالمراهقة من أهم مراحل نمو الانسان، حيث تكمن أهميتها في كونها ليست مرحلة إعداد للحياة المستقبلية فحسب وإنما ايضا مرحلة لنمو الفرد من جميع جوانبه، ففي ضوء ما يتلقاه من رعاية وتنشئة اجتماعية وما يكتسبه من خبرات تتحدد معالم شخصيته في المستقبل.
في الآونة الأخيرة باتت ظاهرة إيذاء الطلاب ظاهرة خطيرة تجتاح كل المجتمعات ومنها المجتمع السعودي حيث توصلت دراسة (العنقري,2008) بعنوان «ظاهرة إيذاء الأطفال في المجتمع السعودي تعرض العديد من الأطفال للإيذاء في مختلف المناطق واظهرت وجود علاقة ايجابيةبين صلة القرابة ومستوى تعليم الشخص المتسبب في ايذاءالطفل.
وكذلك توصلت دراسة (الطيار، 2005م) أن حجم العنف تجاه الطلاب في المملكة العربية السعودية حسب المنطقة: أن الرياض تحتل مركز الصدارة، من حيث أعلى النسب بـ 47.4%، تليها جدة بـ 14.1%، في حين احتلت مكة المكرمة المرتبة الثالثة بـ 12.2%، بعدها مدينة الطائف 9.6%، ثم مدينة الدمام 7.1%، فبريدة 3.2%، ثم الجوف والقطيف 1.3%، وأخيرا مدن؛ أبها، الخرج، البكيرية، رأس تنورة وعرعر وشرورة بنسبة0.6%لكل مدينة
ولا يقتصر العنف على مجتمعنا حيث تشير الإحصاءات الرسمية في المجتمعات الغربية إلى تنامي حوادث العنف االمدرسي الموجه تجاه الطلاب في دراسة ورث وشارلين(2000م) (worth, sharilyn, (2000بعنون"آراء االاداريين والمرشدين التربويين والمدرسيين والطلاب فيما يتعلق بالأمن المدرسي والعنف في المدارس الثانوية" حيث اظهرت هذة الدراسة نتائجها عند تطبيقها في المدارس الثانوية المنتقاة بولاية لويزيانيا الشمالية بانتشار ظاهرة العنف المدرسي،
والمدرسة لها دور كبير في مواجهة هذه الظاهرة حيث تعتبر هي المؤسسة الثانية بعد الأسر في التنشئة الاجتماعية للطفل ولابد أن تهتم بالجوانب الاجتماعية والنفسية والبيئة ولا تكتفي بالجانب التعليمي فقط وإنما تأخذ على عاتقها جوانب عدة فهي تنشئ جيل المستقل الذي سوف يسهم في التنمية الاجتماعية في المستقبل.
ويزداد خطر التعرّض للإيذاء النفسي أو العاطفي، وفق أرقام الدراسة، مع التقدّم في العمر نسبة إلى أن المراهقين يرغبون في الاستقلالية ويظهرون حساسية أكبر لأفعال الأساتذة .وتظهر الدراسة بأن التلاميذ الذين يعيشون في عائلات كبيرة يتعرّضون أكثر لإيذاء عاطفيّ في المدرسة بالمقارنة مع التلاميذ الذين يعيشون في عائلات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

صغيرة، مع الافتراض بأن هؤلاء التلاميذ يقلّدون الممارسات العنيفة التي يشهدونها في بيوتهم في علاقتهم مع أساتذتهم في المدرسة، ما يجعلهم عرضة للإيذاء من قبل الأساتذة.

وتتلخص مشكلة الدراسة في معرفة دور المرشد الطلابي في الحد من الإيذاء البدني لطلاب المدارس

تساؤلات الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور المرشد الطلابي في الحد من الإيذاء البدني الذي يتعرض له طلاب المرحلة الابتدائية؟

1. أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى هدف رئيسي وهو:

يهدف البحث بشكل عام إلى التعرف على دور المرشد الطلابي في الحد من الايذاء البدني لطلاب مدارس شرق الرياض بمكتب التربية والتعليم بقرطبة

التعرف على دور المرشد في الحد من الإيذاء البدني الذي يتعرض له طلاب المرحلة الابتدائية

أهمية الدراسة

أ- الأهمية النظرية:

تظهر أهمية البحث من أهمية دور المرشد الطلابي حيث يعد من الأدوار الهامة في التعامل مع المشكلات الإجتماعية والحد من الإيذاء البدني للطلاب، كما إنه من أكثر الموضوعات النفسية انتشاراً.

وتأتي أهمية البحث من أهمية التقويم لدور المرشد الطلابي في العمل مع حالات إيذاء الطلاب في المؤسسة التعليمة وتحسين مستوى الخدمات المقدمة.

إن الحماية تعد حق من حقوق االطالب يجب علينا تحقيقه، أن الاهتمام بالطلاب في المدارس هو الاهتمام بمستقبل الأجيال ومستقبل المجتمع بشكل عام.

إن محاولة الحصول على نتائج ومعلومات مبنية على أساس البحث العلمي لمعرفة مدى فاعلية دور المرشد الطلابي في التعامل مع حالات إيذاء االطلاب في المدرسة.

إن تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التي تساعد المرشدين في المدارس لتعامل مع حالات إيذاء الطلاب.

وتظهر الأهمية من خلال دراسة دور المرشد الطلابي في مدارس شرق الرياض، في حماية الطلاب من المعلمين أو أولياء الأمور.

كما يرغب الباحث في أن يسهم البحث في الإثراء العلمي والنظري لميدان الدراسات الإجتماعية في الوطن العربي، إلى جانب إلقاء الضوء على علاقة توجيه السلوك من خلال دور المرشد الطلابي والحد من الإيذاء البدني.

ويسهم هذا البحث في مساعدة المرشدين الطلابيين في مجال التعامل مع الطلاب في المجال المدرسي من فهم أعمق للمشكلات التي تواجههم والعمل على حلها باستخدام فنيات وطرق الارشاد المناسبة.

وبالنسبة للإيذاء البدني أو العنف تجاه الطلاب وعلى الرغم من وجود كثير من الدراسات في المكتبة العربية حوله، ولكن زيادة البحث قد يجعلنا نستفيد من نتائج الأبحاث في تطوير سلوك الطلاب والحد من إيذائهم من خلال برامج مقترحة.

كما تهتم الدراسة بشريحة هامة في المجتمع السعودي وهم طلاب المدارس كونهم الركيزة الأساسية التي يتشكل منها مجتمع الغد بكل تفاصيله وعناصره ومقوماته، مما يفرض على الباحثين التعرف على سماتهم وآمالهم ومخاوفهم.

ب- الأهمية التطبيقية:

تظهر في محاولة الباحث التعرف على دور المرشد الطلابي في الحد من الايذاء البدني الذي يتعرض له طلاب المدارس بشرق الرياض داخل المدارس في علاج تلك المشكلة، مما يعزز الدعوة لرفع مستوى الإهتمام بحماية الطلاب وحسن التعامل معهم من جانب المعلمين وأولياء الأمور والذي له آثار إيجابية على صحتهم النفسية وتحصيلهم العلمي.

يرغب الباحث في أن يكشف عن العلاقة بين الدور الإجتماعي للمرشد الطلابي والتعامل الإجتماعي مع الطلاب بما يلفت نظر الآباء والمعلمين والمسئولين إلى أهمية الاهتمام بخصائص المتعلمين وضرورة حسن المعاملة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

معهم، وضرورة مراعاة الفروق في السلوك الإجتماعي والتوافق بينهم حتى لا يؤثر العنف على تفكيرهم ومستوى ذكائهم.
كما يرغب في الكشف عن سلوك الطلاب وقدراتهم وتشخيص الجوانب الإيجابية والسلبية في هذا السلوك، وبالتالي تقديم الدورات التدريبية والبرامج العلاجية المناسبة له أثناء الخدمة.
وأن الدراسة سوف تمهد الطريق أمام الباحثين لتطبيق البرامج العلاجية على الطلاب وذلك يشترك فيها المعلم والطالب وولي الأمر وأفراد أخرى في المجتمع وذلك لعلاج تلك المشكلة من جذورها.
قد تفيد نتائج هذه الدراسة جامعة الإمام محمد بن سعود في التعرف على واقع التعامل الإجتماعي للمرشد الطلابي في المدارس بشرق الرياض وطرق التعامل معهم داخل المدارس ومواجهة مشكلاتهم والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.
كما يتوقع أن تكون مفيدة للمشرفين في وزارة التعليم العالي في التعرف على الأدوار السلبية للمعلمين في معاقبة طلابهم والإيذاء البدني الذين يتعرضون له، ووضع الإجراءات المناسبة لكل تصرف.

مصطلحات الدراسة:

1. الدور

يعرف الدور لغةً دَارَ الشيءُ يَدُورُ دَوْراً ودَوَرَاناً ودُؤُوراً واسْتَدَارَ وأَدَرْتُه أَنا ودَوَّرْتُه وأَدَارَه غيره ودَوَّرَ به ودُرْتُ به وأَدَرْت اسْتَدَرْتُ ودَاوَرَهُ (لسان العرب، إبن منظور)
يعرف (الكتاني، 2000م) الدور هو نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك التي يتوقع أعضاء الجماعة أن يروه فيمن يشغل وظيفة ما أو يحتل وضعا اجتماعيا معينا والدور الذي يصف السلوك المتوقع من شخص في موقف ما (الكتاني، 2000م).
ويعرفه الباحث إجرائيا على أنه: هو المهام التي يقوم بها المرشد الطلابي داخل مدارس المرحلة الإبتدائية بشرق الرياض وذلك لرعاية الطلاب وتلبية حاجاتهم الإجتماعية والنفسية.

2. الطالب

تعريف الطالب لغة: مشتق من طلب العلم"هو الاجتهاد بطلب علم لكي يحصل على شهادة (أبن منظور، لسان العرب)
التعريف طلاب المدارس اصطلاحا: هم الذين يتلقون التربية والتعليم بمراحل الدراسة بالتعليم العام بمراحلة الثلاث المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية
وهي مراحل ثقافية عامة غايتها تربية الناشئ تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه، ويراعى فيها نموه وخصائص الطور الذي يمر به، وهي تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم (عز العرب، 2005م)
ويعرفه الباحث إجرائياً على أنه: من تشرف عليهم وزارة التربية والتعليم في التعليم العام بمراحلة الثلاث من الفئة العمرية للطلاب من عمر (6-18) سنة وفقا لنظام التعليم العام السعودي.

3. المرشد الطلابي:

يعرف المرشد لغة هو الواعظ بكافة أشكاله، والمرشد من يوجه مجموعة من الطلاب. (قاموس المعاني، 2005م)
يعرف (الشهري، 2003م) المرشد إصطلاحاً هو الناصب والذاكر وما به الإرشاد، وما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه إلى مطلوب خبري وفاقاً وقيل إلى العلم به فتخرج الإمارة.
يعرفه الباحث إجرائيا على أنه هو الشخص المتخصص المهني في المدرسة ويساعد الطالب لفهم ذاته ومعرفة قدراته حتى يتمكن من حل المشكلات التي تواجهه حتى يتحقق لديه التوافق النفسي

4. إيذاء الطلاب:

يعرف الإيذاء لغةً هو الأذى كل ما تأذيت به آذاه يؤذيه أذى وأذاة وأذية وتأذيت به (أبن منظور، لسان العرب، 27:14)
يعرف (الطيار، 2005م) الإيذاء إصطلاحا هي استجابات حركية مختلفة تنتهي بإلحاق الضرر والتلف الجسدي للشخص الذي تصدر عنه.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

يعرفه (الجبرين، 2005م) على إنه الضرب المتكرر المفضي إلى إحداث أذى بدني أو نفسي على القاصر من خلال توجيه الضربات المتعددة له، أو العقاب البدني غير المتحكم به، أو السخرية منه والإهانة المستمرة له، أو تعريضه للاعتداء الجنسي، ويرتكب هذا الإيذاء في أغلب الأحيان من قبل الوالدين أو الآخرين المكلفين برعاية الأطفال (الجبرين، 2005م).

يعرفه الباحث إجرائياً على أنه: "تعامل المعلمين، والإدارة، وزملائهم الطلاب، وكذلك من قبل الأسرة بطريقة سيئة وعنيفة مع طلاب المدارس بشرق الرياض عن طريق الضرب وغيرها من الطرق، مما يؤثر عليهم وعلى نفسيتهم.

حدود الدراسة

1. الحد الموضوعي: يتم إقتصار الدراسة على دراسة دور المرشد الطلابي في الحد من الإيذاء البدني للطلاب في مدارس شرق الرياض التابعة لمكتب التربية والتعليم بقرطبة.

2. الحد المكاني: سيتم تطبيق الدراسة على عينة من المرشدين الطلابيين بمدارس شرق الرياض التابعة لمكتبالتربية والتعليم بقرطبة.

3. الحد الزماني: سيتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1435هـ - 1436هـ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أولا: النظريات المفسرة للبحث:

سيتناول الباحث بعض النظريات التي فسرت قضايا الإيذاء البدني من إتجاهات شتى حيث حاول كثير من المنظرين تفسير ظاهرة الإيذاء وفهم الأشخاص المرتكبين لهذا النوع من السلوك، فأصحاب النظرة البيولوجية يقدمون تفسيرا مختلفا عن غيرهم لسلوك الإيذاء البدني لدى الرجل، كما يرون أن الرجل بطبيعته البيولوجية ميال إلى إستخدام الإيذاء البدني أكثر من المرأة، ويرجعون هذا الميل إلى ارتفاع مستوى هرمون التستوسترون الذي تفرزه الخصية، ويرون أن هذا الارتفاع في مستوى الهرمون هو المسؤول عن سلوك العنف، إلا أن الأبحاث الطبية الحديثة التي أجريت على الرجال المرتكبين للعنف وأضدادهم أثبتت عدم وجود علاقة واضحة بين ارتفاع مستوى التستوسترون والسلوك العنيف المتمثل في التعدي بالضرب وغيره.

1. نظرية التحليل النفسي في الإيذاء البدني للطفل

ويرى أصحاب نظرية التحليل النفسي أن أسباب مشكلة الإيذاء البدني تعود إلى اضطراب في شخصية الفرد، فهم يؤكدون على أهمية الخبرات والتجارب السابقة التي يمر بها الرجال والنساء على حد سواء في تشكيل شخصياتهم، فخبرات الطفولة تنمي لدى الطفل المعتدى عليها معتقدات وسلوكيات خاطئة تصبح مع مرور الزمن جزء من شخصيته حتى في مرحلة البلوغ والرشد، هؤلاء يعتقدون أنهم يستحقون العقاب، ويخشون من الدفاع عن أنفسهن أمام من هم أقوى منهم، ويستسلموا لهذه المعاملة بدلا من مواجهتها، وبسبب مشاعرهم القوية حيث أنهم أطفال صغار، فخبراتهن الطفولية عن الرجال هي التي تشكل شخصياتهم، فمن وجهة نظر أصحاب نظرية التحليل النفسي فإن علاج ضحايا الإيذاء البدني يتطلب علاجا نفسيا تصحيحيا طويل الأمد، فهذا النوع من العلاج يمكن أن يساعد الطفل في كسر حلقة العنف التي أدت بها إلى اختيار من يسيء معاملتها (أبو حطب، 1996م: 43)

النقد الموجه لنظرية التحليل النفسي

يرى الباحث أن هناك عدة إنتقادات لتلك النظرية وهي:

1. فسرت المدرسة الإيذاء والعنف البدني تفسيرا غير منطقي بالمرة إذ حددت بأن العدوان خاصية تمتد جذورها إلى الطبيعة البشرية، وهي في وضع كمون، وتثار إذا إعترض نشاط الفرد أو حتى الحيوان، المتمثل في سلسلة من الاستجابات الموجهة نحو هدف معين، وعندما تستثار نزوة العدوان فإنها تأخذ أشكالاً متعددة من بينها العنف
2. الخطأ التي وقعت فيه نظرية التحليل النفسي في تفسيرها للعنف عند الطفل، إذ أنه يولد وهو مزود بطاقة غريزية قوامها الجنس والميول الى العنف، وهذه الطاقة تدخل في صراع مع المجتمع، وعلى أساس طبيعة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

الصدام وشكله تتحدد صورة الشخصية وهذا من الأخطاء الجسيمة لدى النظرية، فالعنف ليست غريزة أساسية لدى الإنسان فكثير من الأفراد هادئون ولا يميلون إلى العنف إلى في حالات نادرة للغاية.

2. النظرية البيولوجية في تفسير الإيذاء البدني

تلك النظرية تصب أكثر إهتمامها على الأشخاص الذين يقومون بعملية الإيذاء البدني للطلاب والمتمثلين في المعلمين داخل المدرسة، إذ كثرت تعرض المعلمين لمثل تلك الحالات وإستخدامهم لأسلوب الضرب والإيذاء للطلاب داخل المدرسة، أدى ذلك إلى التعود على تلك المسألة كما نتيجة الغضب والإنفعال السريع قد يؤدي في كثير من الحالات إلى توتر الوظائف العصبية والذي يؤثر بالتالي على الهرومانات المسئولة عن ضبط الإنفعالات لدى المعلمين، لذلك فهذه النظرية تهتم بالعوامل البيولوجية في الكائن الحي كالصبغيات والجينات الجنسية والهرمونات والجهاز العصبي المركزي واللا مركزي والغدد الصماء والتأثيرات البيوكيميائية والأنشطة الكهربائية في المخ التي تساهم على ظهور سلوك الإيذاء البدني ، حيث هناك مناطق في أنظمة المخ هي الفص الجبهي والجهاز الطرفي مسؤولة عن ظهور السلوك العدواني لدى الإنسان ولقد أمكن بناءاً على ذلك إجراء جراحات استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة من المخ لتحويل الإنسان من حالة العنف إلى الهدوء أما عن العلاقة بين الهرمونات والعدوانية فقد إتضح أن عدوانية الذكور لها مكان بيولوجي مرتبط بهرمون جنس الذكورة ومن ثم أشار جاكلين (1971) إلى أن الذكور بوجه عام أكثر عدوانية في الإناث وذلك للدور الذي يلعبه هرمون الذكورة في علاقته بالعدوان كما توصل أيضاً إلى حقيقة هامة مؤداها أن الإناث تستطيع أن تكون أكثر عدواناً من الذكور بواسطة تعديل هرمون الذكري لديهم في فترة البلوغ.(الحزمي، 2003، ص59-60)

كما يذكر (جلال، 1986: 34) وفقا للنظرية والحقائق العلمية أن النشاط الكيميائي للمخ، يؤدي إلى بعض الإضطرابات في الخلايات العصبية ونقص مقدار المادة الكيميائية، أو خلل وظيفي في عمل نيورون الإستقبال والخلل في تلك الأمور والذي يسهم بإضطراب وظائف الدماغ ويؤثر على السلوك. حيث إن الفص الجبهي والجهاز المحيطي مسؤلان عن ظهور السلوك العدواني لدى الأفراد، حيث إن إستئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المناطق يؤدي إلى حالة من الهدوء، (عمارة، 2008م: 37)

كما ترى (بشرى، 2007م) أن بعض الأعراض تظهر والتي توحي بالإضطراب مثل (إضطراب النوم والشهية وتباين يومي في المزاج وإضطرابات في الحركات النفسية الحركية) (بشرى، 2007م:28)

النقد الموجه للنظرية

يرى الباحث بالرغم من نجاح النظرية في تفسير قضية الإيذاء البدني تجاه الطلاب أو تجاه الأطفال بشكل عام إلا أن هناك بعض الإنتقادات الإيجابية والسلبية وهي:

1. جوانب القوة:

هذه النظرية التي ناقشت الجانب الفسيولوجي لدى الإنسان في إظهار السلوك العدواني وفسرت كيفية حدوث السلوك العدواني نتيجة بعض الأنظمة في المخ والفص الجبهي وإختلال الهرمونات وإفراز الغدد وتحديدا أحد هذه الهرمونات وهو هرمون الذكورة وهو المسئول عن ظهور السلوك العدواني، لذلك تكون هذه النظرية أحد المراجع التي يرجع إليها الباحثين في تفسير ماهية السلوك العدواني من الجانب البيولوجي.

2. جوانب الضعف:

1. يؤخذ على النظرية بعد تحليلها سلوك الإيذاء والعدوان من الجانب البيولوجي لم تتطرق إلى العامل الوراثي الذي يشير إلى إنتقال الجينات الوراثية من الآجداد والآباء إلى الآبناء والدور الذي يلعبه العامل الوراثي.

2.كما يؤخذ على النظرية أنها لم تشر بجانب الجوانب البيولوجية إلى المتغيرات الإجتماعية والنفسية والبيئية المؤثرة على شخصية الآباء والأخوة أو المعلم في المدرسة في إظهار العنف والإيذاء تجاه الأطفال تلك العوامل كالضغوط الإجتماعية والنفسية التي يواجهوها في العمل ثم تتحول تلك الضغوط إلى عصبية على الأطفال.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

ثانيا: الإطار النظري

تعريف الإيذاء البدني

أي فعل او الامتناع عن فعل يعرض سلامة وصحة الطفل الجسمية والعقلية والنفسية للخطر (ذهبية، 2010م: 7) الحاق الضرر بالطفل باستخدام اللكم والضرب المبرح والركل والعض، والحرق، والهز والخنق وغير ذلك من اعمال العنف التي تلحق الضرر بجسمه كالكدمات وكسور وندوب أو إصابات داخلية خطيرة. (أبو سرحان، 2006م: 12)

بأنه الأذى الفعلي أو المحتمل وقوعه على الطفل أو التعاون في منع حدوثه، بالإضافة إلى تسميم الطفل المتعمد، أو خنقه. (بقري، 2009م: 17)

يرى الباحث من خلال التعريفات السابقة أن الإيذاء البدني للطفل هو أي نوع من أنواع السلوك المتعمد، الذي ينتج عنه إحداث الضرر والأذى على جسم الطفل، والممارس من قبل أحد الوالدين أو كليهما أو الآخرين المحيطين بالطفل أو من غرباء عن الطفل، والموجه نحو أحد الأطفال في الأسرة أو كلهم، سواء كان في صورة عمل يتسبب في إحداث ألم للطفل (كالضرب، أو الحرق، أو الخنق أو الحبس أو الربط)، أو أي أعمال أخرى غير مباشرة من الممكن أن تسبب في حدوث ضرر للطفل (كعدم توفير العلاج له أو إيقافه عنه، أو عدم إعطاء الطفل غذاء كافياً

واقع الإيذاء البدني:

وهو من أكثر أنماط الإيذاء شيوعا، إما بهدف التأديب أو بهدف التعذيب، ويشمل صورا كثيرة، فمن صوره: الحروق، والضرب، والقذف، والدفع، والحبس، والربط، والجروح.

ومشكلة ضرب الأطفال نادرا ما تواجه بالرفض الاجتماعي من قبل أفراد المجتمع حتى في الحالات الشديدة التي يقتضي الأمر أخذ الطفل للمستشفى للعلاج عند اكتشاف بعض الإصابات الجسدية على جسده، جراء تعرضه للإيذاء من قبل أبويه، وفي ظل غياب التنظيمات الرسمية التي تدين مثل هذه السلوكيات فإن مثل هذه الأنماط من المعاملة سوف تزداد في الوقت الحاضر نتيجة العديد من الاعتبارات مثل زيادة الضغوط النفسية للوالدين جراء مشكلات العمل أو البطالة، أو من جراء تناول المخدرات أو المسكرات التي بدأت ترتفع نسبة تعاطيها. (الزهراني، 2004م: 45)

يرى الباحث أن هناك العديد من الآثار المترتبة على الإيذاء الجسدي حيث إن معظم الآباء الذين يقومون بضرب أطفالهم حاليا قد تعرضوا للعنف والضرب أثناء طفولتهم، حيث إنهم يمارسون المعاملة ذاتها التي تلقوها في صغرهم من أبويهم، أو الإيذاء من قبل المعلمين تكون أيضا بسبب بعض المواقف التي تعرضوا لها في صغرهم وإنعكست في طبيعة سلوكهم وإنفعالهم في الوقت الحالي.

أسباب الإيذاء البدني للطلاب

إن مشكلة إساءة معاملة الأطفال وبخاصة الطلاب مشكلة إنسانية عامة، وهناك العديد من العوامل التي ساهمت في تنامي هذه الظاهرة نذكر منها ما يلي:

1. سلوكيات الطلاب نفسها فالعديد من الطلاب يقومون بإزعاج من حولهم من الناحية النفسية والإجتماعية فيصبحون في مرمى الإيذاء ممن حولهم سواء كانوا الوالدين أو المعلم أو غيرهم.
2. وجود بعض المشكلات النفسية لدى الطلاب وذلك مثل ضعف الثقة بالذات، والشعور بالإحباط، والعنف والاضطراب النفسي والانفعال؛ مما يجعل من حولهم غير قادرين على تحمل هذه الاضطرابات فيعمدون إلى إيذاء الطفل، أو الإهمال، أو غير ذلك.
3. الخصائص المختلفة لطبيعة مرحلة المراهقة لدى الطلاب حيث إن معظم أولئك الطلاب يميلون إلى التمرد على معايير وقيم الأسرة والمجتمع؛ مما يعرضهم للإيذاء من قبل الراشدين المحيطين بهم.
4. إن الكثير من الطلاب يفتقدون العديد من المهارات والخصائص للتعامل في المحيط الإجتماعي وإفتقارهم إلى مهارات التعبير عن النفس، يجعلهم أكثر تعرضا للإيذاء من أفراد الأسرة وغيرهم.
5. عدم إهتمام الوالدين بالطفل في البيئة التي يعيش فيها؛ مما يعزز عنده الشعور بالغضب؛ فيقوده إلى العنف الذي يقوده بدوره إلى إيذاء الطفل.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

6. وجود الصراعات الأسرية المستمرة والدائمة بين الأبوين وأفراد الأسرة بصفة عامة فمن الممكة أن تكون حالة الإيذاء نتيجة أن أحد أفراد الأسرة يوقع الإيذاء بالطفل بهدف الانتقام من الطرف الأخر.
7. وجود بعض أشكال الإهمال الأسري للأطفال بسبب غياب الرقابة على الأطفال، حيث يشعر الطفل بأنه ليس له دورا هاما في الأسرة، مما يجعله أكثر تعرضا لاستغلال الآخرين خارج الأسرة .
8. إستخدام الآباء لبعض الأساليب الوالدية في التنشئة الخاطئة والتي قد تعرضه إلى الإيذاء البدني، كالقسوة الزائدة، أو التدليل الزائد، أو استخدام أساليب تعذيبية شديدة. (الزهراني، 1424هـ: 64-65)

خصائص الأطفال المتعرضين للإيذاء

أثبتت العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين عمر الطفل ومستوى تعرضه للإيذاء، فكلما قل عمر الطفل كلما زاد إحتمال تعرضه للإيذاء، فقد توصلت الدراسة الوطنية الثالثة لمدى حدوث إيذاء الأطفال في أمريكا (1996م) إلى أن الإناث أكثر إحتمالية للتعرض للإيذاء الجنسي من الذكور والذكور أكثر عرضة للإهمال والإصابات الخطيرة من الإناث (آل سعود، 2004مـ: 38)

ومن الخصائص التي تزيد من إحتمالات تعرض الطفل للإيذاء وهي عندما يوجد قصور لدى الطفل في الجسم، أو العقل، أو العاطفة، أو عندما يكون الطفل مريضا بمرض مزمن، ويرى بعض الدارسين أن من صفات الطفل المتعرض للإيذاء البدني بشكل مستمر هو أنه يعاني من وضع صحي غير سليم، وأنه يتسم بتعكر المزاج كالبكاء المستمر أو الإندفاع والإنحراف السلوكي والعاطفي لديه، كما يتسم الطفل المتعرض للإيذاء أنه لديه صعوبة في مزاجه العقلي أو أعراض مفرطة للإهتياج والبكاء أو لديه مشكلات في الرضاعة أو صعوبات سلوكية لتدبير حاله (آل سعود، 2004مـ: 40)

خصائص أخرى للأطفال المتعرضين للإيذاء:

1. محاولة الطفل الإنتحار بالعديد من الطرق.
2تخلف الطفل دراسيا وقلة تحصيله الدراسي وإهماله لواجباته المدرسية.
3. الإبتعاد عن ممارسة الرياض والأنشطة البدنية.
4. الهروب والجنوح والتأخر في النمو.
5. ظهور بعض الأمراض المزمنة لدى الطفل ووجود مشكلات في التغذية. (الزهراني، 1424هـ: 49)

خصائص الطفل في المرحلة الإبتدائية

1.خصائص ذهنية:

عنده حب استطلاع، طاقة عالية، وحماس، ولا يخاف من مواجهة الناس، وعنده رغبة كبيرة في التعلم، يتعلم بسرعة، ينسى بسرعة، يسأل عما حوله.

2.خصائص جسمانية:

نشط ولديه طاقة كبيرة، ولكنه قد يظهر عليه التعب فجأة، ومن المحتمل أن يشعر بالجوع ويقل نشاطه عند الظهيرة.

3.خصائص اجتماعية:

يريد أن يكون الأول دائما، راغب في تحقيق الاستقلال ومتمرد على السلطة، ميال لتكوين صداقات، والتفاعل مع الأقران.

4.خصائص نفسية:

متمركز حول ذاته، يحتاج باستمرار للثناء، وتعزيز ثقته بنفسه واستثارة الدافعية عنده، حساس للاستفزاز والإهانات وأي سلوك أو قول يقلل من شأنه **(بقري، 2009م: 32)**

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

مراحل نمو خصائص الطفل بالمرحلة الإبتدائية

1. المرحلة الحسية الحركية:

المرحلة التي يستخدم فيها الطفل الأشياء المحسوسة التي يتلقاها من العالم الخارجي، ويتعامل معها عن طريق يديه وعضلاته.

2. مرحلة الترميز (2-7 سنوات)

أ- المرحلة التي لا يستجيب الطفل للمعلومات البيئية المختلفة بطريقة حسية حركية مباشرة، بل يعمل على ترميزها وتشفيرها.

ب- ثم توظيف المعلومات كخبرات سابقة يستفيد منها في التعامل مع المعلومات المستقبلية التي سيواجهها.

3. المرحلة المادية (7-12 سنة)

يتمكن الطفل من تطبيق الأشياء المحسوسة ومقارنتها، فمثلاً يستطيع أن يربط ما بين العناصر المتشابهة في مجموعتين مستقلتين من حيث الشكل واللون.

4. المرحلة المجردة (12 سنة فما فوق)

يتمكن الطفل من إدراك المفاهيم المجردة، فمثلاً عندما يتمكن الطفل من معرفة مفهوم العدالة والصدق والأمانة، ويربط هذه المفاهيم بمواقف محسوسة يكون قد دخل في هذه المرحلة. **(بقري، 2009م: 36)**

الآثار السلبية للإيذاء البدني على الطلاب:

إن العقاب أو الإيذاء يؤثر على الطالب في ظهور بعض المشكلات النفسية أحيانا والمشكلات الدراسية وتتحدد في الآتي:

1. قد يولد الإيذاء خاصة عندما يكون شديداً العدوان والعنف والهجوم المضاد.
2. الإيذاء لا يشكل سلوكيات جديدة في الغالب فهو يعلم الطالب مايجب تركه ولا يعلمه ماذا يفعل
3. قد يولد الإيذاء للطلاب حالات انفعالية غير مرغوب فيها كالبكاء والخوف.
4. يؤثر الإيذاء سلبياً في العلاقات الاجتماعية بين المعلم والطالب فيصبح المعلم بالنسبة للطالب شخص منفر ومكروه.
5. قد يؤدي الإيذاء إلى تعود المعلم عليه مما يجعله يستخدم العقاب في المستقبل بشكل عنيف
6. قد يؤدي الإيذاء إلى الهرب والتجنب من قبل الطلاب والتغيب عن المدرسة.
7. قد يؤدي الإيذاء للطلاب إلى خمود عام في سلوكيات الطالب فقد يؤدي إلى تقليل إجابات الطالب وإلى التقليل من نشاطه الصفي خشية العقاب
8. غالباً ما تكون نتائج الإيذاء البدني مؤقتة فالسلوك الغير مرغوب فيه يختفي عند وجود المعلم ويظهر عند غيابه.
9. يؤثر الإيذاء البدني سلبياً على ثقة الطالب بنفسه خاصة إذا لم يصاحبه تعزيز للسلوك المرغوب فيه.
10. قد يؤدي الإيذاء البدني إلى النمذجة السلبية فالمعلم الذي يعاقب الطالب جسدياً يقدم نموذجاً سلبياً لبقية الطلاب فعلى الأغلب أن الطلاب سوف يستخدمون أسلوب المعلم في التعامل فيما بينهم.
11. قد يؤدي الإيذاء البدني الجسدي إلى إصابة الطالب بجروح أو إصابات خطيرة.
12. يشكل الإيذاء البدني المدرسي سببا رئيسيا في هروب وتسرب الأطفال من المدارس
13. حيث ان المرشد الطلابي يعرف أن العقاب المستمر يؤدي إلى تأثيرات نفسية منها اضطراب في الشخصية والتأثير على النمو العقلي والنفسي والسلوكي وإضعاف القدرات العلمية وجعل الطالب يميل إلى التمرد والعدوانية كما أنه يفقده الثقة بمن حوله كما اشار **(الزغبي، 2002م: ص28)**

ويفسر **(نصرا لله، 2004م: ص43)** أن الإيذاء البدني يؤثر على المعلمين والطلاب في آن واحد، ولكن تأثيره على الطلاب يكون أكبر ويذكر لنا أن تأثيره يتمثل في الآتي:

أ- السلوكيات: عدم المبالاة العصبية الزائدة مخاوف غير مبررة، مشاكل انضباط، ضعف التركيز، تشتت الإنتباه، السرقة، الكذب، محاولات الإنتحار، تحطيم الأثاث وإشعال النيران داخل المدرسة.

ب- في المجال التعليمي: ضعف التحصيل العلمي والتأخر المتكرر عن المدرسة والتسرب المنقطع أو الدائم

ج- في المجال الإنفعالي: ضعف الثقة بالنفس، الإكتئاب، العصبية، التوتر الدائم، الشعور بالخوف.

د- في المجال الإجتماعي: العدوانية تجاه الآخرين، عدم المشاركة في نشاطات جماعية ،الإنعزال.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

دور المرشد الطلابي في الحد من الإيذاء البدني للطلاب

مقدمة: سيقوم الباحث بعرض أدوار المرشد الطلابي في الحد ومعالجة ظاهرة الإيذاء البدني للأطفال من كافة الأبعاد حيث سيستعرض دوره مع الطالب والمدرسة والمعلم والدور الذي يلعبه في علاج القضية وذلك لما له من أهمية كبرى في إدراك حالات الإيذاء البدني أكثر من المعلم والمدير وأولياء الأمور إذ أنه يساير المواقف التي تحدث للطلاب داخل المدرسة حيث تضافر جهود هؤلاء وتعاونهم وإبراز دور وسائل الإعلام المحلية والمدرسية في القيام بدور التوعية وإلقاء الضوء على ظاهرة إيذاء الأطفال للوقاية منها والحد من انتشارها وللتوجيه والإرشاد الوقائي في المدرسة دور في تعريف الطلاب وأولياء أمورهم ومعلميهم بأساليب رعاية الأطفال وكيفية التعامل معهم وتنشئتهم التنشئة الخلقية السليمة المبنية على المحبة والتراحم والعطف المستمدة من تعاليم ديننا الحنيف عملاً بقول الله سبحانه وتعالى : (وَلَوْ كُنتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ، حيث تحس الآية أن نغرس في الأطفال الثقة بأنفسهم وتعزيز التقدير لذواتهم بما يقوي من شخصياتهم تجاه المواقف التي تواجههم ومساعدتهم على اختيار الرفقة الطيبة وكما ينبغي تشجيع الأطفال على إبلاغ إدارة المدرسة أو المرشد الطلابي عن أي مقدمات للإيذاء وبأي صورة من الصور وتبصيرهم بالأساليب التي تمكنهم من الدفاع عن أنفسهم عند مداهمتهم لبعض الأخطار كمحاولة الاعتداء عليهم بالضرب والتخلص من الوقوع تحت مظلة التهديد بجميع أشكاله،

ومن هنا يرى الباحث أن للمرشد الطلابي دورا كبير في الحد من ظاهرة الإيذاء البدني للأطفال من خلال مجموعة من التوجهات والأدوار التي يلعبها داخل المؤسسة المدرسية

تصور مقترح للمرشد الطلابي للحد من الإيذاء البدني للطلاب من خلال المنظور الإسلامي

وضع الباحث تصورا الحد من ايذاء االطلاب بصفة عامة وللطلاب بصفة خاصة في المدارس وذلك من خلال الآتي:

أهداف البرنامج:

1- التأكيد على ماتتضمنه تعاليم الشريعة الإسلامية الغراء الداعية إلى تحسين معاملة االطلاب وتربيتهم وفق المنهج الإسلامي السليم بما يكفل لهم النمو السوي صحياً ونفسياً واجتماعياً.

2- العمل على تهيئة البيئة التربوية والأسرية المناسبة للطالب سواء في منزله من خلال أسرته أو في مدرسته بما يحقق له حياة مطمئنة كريمة.

3- تبصير أولياء أمور الطلاب والمعلمين بالأساليب التربوية الملائمة للتعامل مع متطلبات مراحل نمو لطالب الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية للحدّ من سوء التعامل مع الأطفال وسوء معاملتهم خلال مراحل نموهم.

4- العمل على تلبية حاجات الطالب وإشباعها على مستوى الأسرة والمدرسة والمجتمع وإيجاد الخدمات التربوية المناسبة.

5- تجنب كل مايؤذي الأطفال بدنياً، أو جسمياً، أو نفسياً، أو ما تجرح مشاعرهم من ألفاظ نابية ونحوها لا تليق بالمؤسسة التربوية ومنسوبيها.

محتوى البرنامج ومتطلباته:

1- الإطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت هذا الموضوع بشكل عام وفي البيئة السعودية على وجه الخصوص.

2- حصر حالات إيذاء الأطفال وسوء معاملتهم التي يكتشفها العاملون في المدرسة والتعامل مع كل حالة على حدة من قبل المرشد الطلابي.

3. دراسة العوامل والظروف التي نشأت فيها هذه الظاهرة على مستوى المدرسة ووضع التصورات المناسبة للتعامل معها.

4- حاجة الطلاب إلى التربية المبنية على التفاهم والحوار والتوجيه بين المعلم والطالب بما يعزز العلاقة بينهما حيث إن ذلك من أهم الأساسيات التربوية التي ينبغي على العاملين في المدرسة الإهتمام بها.

5- ضرورة إلمام المعلم والمرشد الطلابي بخصائص ومطالب النمو في مراحله المختلفة وحاجات الطلاب النفسية والتربوية خلال مراحل الدراسة وفق فئاتهم العمرية وبما يعينهما على تفسير السلوك والتفاعل الإيجابي مع الطلاب.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

6- حظر استخدام العقاب البدني من قبل جميع العاملين في المدرسة ((اداريين ومعلمين)) نهائياً في التعامل مع االطلاب وتعزيز مفهوم القدوة الطيبة والحكمة الحسنة عملاً بقول الحق تبارك وتعالى (أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) وقول رسوله الكريم ﷺ (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).
7. تحسين دور الإشراف اليومي بالمدرسة أثناء الفسح والفترات الانتقالية بين الحصص وملاحظة حركة الطلاب في فناء المدرسة وفي دورات المياه وبخاصة أثناء الوضوء استعداداً لصلاة الظهر وفي أثناء مزاولة النشاط الطلابي بجميع أنواعه.

ثالثا: الدراسات السابقة:

1. دراسة بقري (2009م) بعنوان إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والإكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الإبتدائية (11-12) بمدينة مكة المكرمة

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي وكل من الطمأنينة النفسية والإكتئاب، كما تهدف إلى معرفة الفروق في متوسط درجات كل من الطمأنينة النفسية والإكتئاب بين التلميذات اللاتي تعرضن للإساءة والتلميذات اللاتي لم يتعرضن لها.
وإستخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه أنسب إلى معرفة الواقع لجوانب الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف السادس من المرحلة الإبتدائية اللاتي تتراوح أعمارهن بين (11-12) سنة والبالغ عددهن (472) طالبة يدرسن في عدد (134) مدرسة إبتدائية حكومية بمدينة مكة المكرمة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

1. توجد علاقة دالة إحصائية بين إساءة المعاملة والإهمال الوالدي والإكتئاب لدى تلميذات المرحلة الإبتدائية بمكة المكرمة، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط 0.225 عند مستوى دلالة 0.01.
2. توجد علاقة دالة إحصائيا بين إساءة المعاملة والإهمال الوالدي والطمأنينة لدى تلميذات المرحلة الإبتدائية بمكة المكرمة، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط 0.192 عند مستوى دلالة أقل من 0.05.
3. توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات الطمأنينة النفسية بين التلميذات اللاتي تعرضن للإساءة والتلميذات اللاتي لم يتعرضن لها، وكانت الفروق لصالح الطالبات اللاتي لم يتعرضن للإساءة.

3. دراسة ذهبية (2010م) بعنوان: العقاب الجسدي والمعنوي المدرسيين وتأثيرهما على ظهور السلوك العدواني لدى الطالب المتمدرس في مستوى التعليم المتوسط ومستوى التعليم الثانوي

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير السلوك العدواني بالعقاب بنوعيه المعنوي والجسمي على الطالب وقام الباحث بإستخدم المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الدراسة. وتم تطبيق الدراسة على عينه بلغ قوامها (240) طالبا يزاولون دراستهم في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي سبتة مؤسسات تربوية بولاية تيزي وزو.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

1. لا توجد علاقة بين العقاب الجسمي وظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط.
2. لا توجد علاقة بين العقاب المعنوي وظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط
3. لا توجد علاقة بين العقاب الجسمي وظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
4. لا توجد علاقة بين العقاب المعنوي وظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

2. دراسة بركات (2011م) بعنوان المؤسسات المجتمعية ودورها في التعامل مع حالات العنف الأسري وأساليب تفعيل تلك الأدوار

تهدف الدراسة إلى بيان دور الهيئات والمؤسسات الإجتماعية في علاج قضايا العنف الأسري المتعلقة بالزوجة والأطفال من خلال بيان الدور القوي التي تلعبه تلك المؤسسات في تلك القضايا، ومظاهر مشكلات العنف الأسري ودور المرشد الإجتماعي في إحداث التوافق الإجتماعي بين أفراد الأسرة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

نتائج الدراسة

توصل الباحث إلى عدة نتائج منها:

1. إن ظاهرة العنف الأسري أصبح ظاهرة عالمية في ظل نشأة مفهوم العولمة وأن هناك محاولات كثيرة من قبل منظمات المجتمع المدني لمواجهة تلك الظاهرة والتصدي لها من خلال العديد من الأدوات الإجتماعية كدور المرشد الإجتماعي ووسائل الإعلام والمؤسسة الدينية.
2. هناك نقص في تنفيذ التشريعات القائمة الخاصة بمحاية الأسرة وأفرادها، وإعتماد تشريعات جديدة أو تعديل القائمة حسب الضرورة، للقضاء على كافة صور العنف، وذلك كله بسبب عدم إهتمام الحكومات بالحد من تلك الظاهرة نظرا لبعض العادات والتقاليد الخاطئة في مجتمعنا.
3. إن المشكلات الإجتماعية التي تعاني منها الأسرة من الأسباب التي أدت إلى ظهور العنف الأسري كمشكلة الفقر والبطالة وسوء المعاملة وإنخفاض الوازع الديني وضعف أجهزة الضبط الإجتماعي.

4. دراسة الصالح (2012م) بعنوان درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين

تهدف الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية حول درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من العام الدراسي (2010م- 2011م) وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تطبيق الدراسة. وتم إختيار عينة طبقية عشوائية وحددت الباحثة المديريات التي شملتها الدراسة وكان عددهم (550) معلم ومعلمة بنسبة 9.6%

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

1. إن درجة مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، قد أتت بمتوسط (2,88) وإنحراف معياري (0,73) بالنسبة للدرجة الكلية ويشمل المجالات التالية (السلوك العدواني نحو الآخرين، السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات، السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في مجالات مظاهر السلوك العدواني وأسبابه لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية، تعزي لمتغيرات الجنس والخبرة العملية، والمؤهل العلمي، ومكان المدرسة والتخصص، ومكان السكن وعدد طلاب الشعبة.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير التخصص في مجال السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات والدرجة الكلية لمجالات مظاهر السلوك العدواني، ولصالح التخصصات الإنسانية ومتغير عدد طلاب الشعبة في مجال السلوك العدواني الموجه نحو الذات، والدرجة الكلية لمجالات مظاهر السلوك العدواني، والمجال المدرسي، والدرجة الكلية لمجالات أسباب السلوك العدواني.

الإجراءات المنهجية للبحث الميدانية

- **تمهيد:**

يتناول هذا الفصل إيضاحاً لمنهج البحث المستخدم، وكذلك تحديد مجتمع وعينة البحث، يلي ذلك عرضاً لأداة جمع البيانات(الاستبيان) والتي تناولت (دور المرشد الطلابي في الحد من الإيذاء البدني لطلاب مدارس شرق الرياض بمكتب التربية والتعليم بقرطبة)، والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات إحصائياً،

منهج البحث:

تم استخدم المنهج بطريقتين التحليلية والمقارنة وذلك لمناسبتة لتحقيق اهداف البحث ويعرف المنهج الوصفي بأنه (ذلك المنهج الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد أو عينة أفراد مجتمع البحث وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً). (العساف، 2010م: 179).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

- **مجتمع البحث وعينته:**

تكون مجتمع البحث من جميع المرشدين الطلابين في مدارس شرق الرياض التابعة لمكتب التربية والتعليم بقرطبة، وعددهم86 في المرحلة الابتدائية.

- **أداة البحث:**

بما أن وسيلة جمع المعلومات من أهم مراحل الإجراءات المنهجية في كل بحث كما ذكر (المغربي،1430هـ) سابقاً، وبواسطتها، وعن طريق حسن اختيارها، وتصميمها، يمكن أن تصبح معلومات البحث على درجة كبيرة من الموضوعية والدقة، وأن تخدم أهداف الدراسة وتجيب على أسئلتها المختلفة. لذا قرر الباحث لجمع البيانات اللازمة لهذا البحث أن يختار الأسلوب المعتمد على أداة جمع البيانات من المبحوثين وهي(استبانة)والتي تعرف بأنها:" مجموعة من الأسئلة المكتوبة بغرض استطلاع الرأي أو جمع المعلومات حول موضوع معين" (المغربي،1430).

قام الباحث بالا ستفادة من استبانة(البشري,2004). معتمداً في ذلك على:

1) المراجع والدراسات السابقة والرسائل الجامعية، في نفس المجال.
2) خبرة الباحث.

-تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزاءين هما:

أ- الجزء الأول البيانات الأولية: يتعلق هذا الجزء بالمتغيرات المستقلة للبحث وهي ذات أهمية للتعرف على خصائص العينة والوقوف على مدى تأثرها على نتائج البحث، ومنها يتم تحديد متغيرات البحث وهي كما يلي (المرحلة، عدد سنوات الخبرة كمرشد طلابي، عدد المرشدين بالمدرسة، عدد طلاب المدرسة).

ب-الجزء الثاني: أسئلة مغلقة:

تبنى الباحث في إعداد المحاور الشكل المغلق(Closed Questionnaire)الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد استخدم الباحث طريقة ليكرت ذات التدرج الثلاثي (دائما، أحياناً، نادراً) بحيث تم منح الإجابة على(دائماً)ثلاث درجات، والإجابة على (أحياناً) درجتان، والإجابة على (نادراً) درجة واحدة، ويتطلب الإجابة عليها بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت الدرجة المختارة، وقد تكون الجزء الثاني من الاستبانة من محور واحد وهو:

المحور الاول: دور المرشد الطلابي بالمدرسة.

- **صدق أداة البحث (validity):**

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف ،1998م، ص429)، كما يقصد بالصدق" شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"(عبيدات وآخرون، 2001م، ص 179). وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ / الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة (face validity):

للتعرف على مدى صدق أداة البحث في قياس ما وضعت لقياسه حيث عرضت الاستبانةعلى مجموعة من(المحكمين) أعضاء هيئة التدريس، لتحكيم الاستبانة في صورتها الأولية، وذلك لمعرفة آرائهم في مدى مناسبة الأداة لأهداف الدراسة، والحكم على ما تحتويه الاستبانة من فقرات من حيث صحة الصياغة والوضوح، وأهمية كل فقرة ومدى انتماء كل فقرة للمحور، وترتيبها حسب الأولوية، وبعد الاطلاع على ملاحظات ومقترحات الأساتذة المحكمين والأخذ بها، وقام الباحث بالتعديل والحذف والإضافة حتى تم بناء الأداة في صورتها النهائية.

ب/ صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي): -

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون"PearsonCorrelatio"لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

1- **صدق الاتساق الداخلي لمحور: دور المرشد الطلابي بالمدرسة**

جدول رقم (1)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور.

عبارات المحور	معامل الارتباط	عبارات المحور	معامل الارتباط	عبارات المحور	معامل الارتباط
1	**0.220	10	**0.434	19	**0.668
2	**0.427	11	**0.544	20	**0.707
3	**0.718	12	**0.593	21	**0.284
4	**0.715	13	**0.641	22	**0.439
5	**0.507	14	**0.315	23	**0.376
6	**0.413	15	**0.439	24	**0.697
7	**0.554	16	**0.691	25	**0.636
8	**0.647	17	**0.715	26	**0.562
9	**0.638	18	**0.604	27	**0.747

**** دالة عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل.**

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة لدور لمحور الاستبانة جميعها قيم موجبة، ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

- **ثبات أداة البحث (Reliability): -**

أما ثبات أداة البحث (الاستبانة) فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم. (العساف، 1995م،ص430)،ولقياس مدى ثبات أداة البحث(الاستبانة)استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha),حيث طبقت المعادلة لقياس الصدق البنائي، والجدول رقم (2) يوضح معاملات الفا كرونباخ لأبعاد ومحاور البحث.

جدول رقم (2)

يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ" لأداة الدراسة

المحـــــور	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	ثبات المحور
	الثبات العام لأداة الدراسة	27	0.911

يتضح من الجدول رقم (2) أن الثبات العام لأداة البحث فقد بلغ (0.911) وجميعها قيم ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجه عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: -**

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيةStatistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور البحث، تم حساب المدى (3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (3/2= 0.66) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- من 1 إلى 1.66 يمثل (نادراً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 1.67 إلى 2.33 يمثل (أحياناً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 2.34 إلى 3 يمثل (دائماً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

ولمعالجة بيانات البحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

1)التكرارات والنسب المئوية (frequencies and precentages): - للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع البحث، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة البحث.

2)معامل ارتباط بيرسون(person): للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

3)معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach): لقياس مدى ثبات أداة البحث، وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

4)المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean ": وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد مجتمع البحث عن كل عبارة من عبارات متغيرات البحث الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

5)المتوسط الحسابي " mean ": وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد مجتمع البحث عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

6)تم استخدام الانحراف المعياري " Standard Deviation " للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات مجتمع البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات مجتمع البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

عرض نتائج البحث ومناقشتها

تمهيد

يتناول هذا الفصل تحليل نتائج البحث، وذلك من خلال عرض وتحليل البيانات الأولية (الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة البحث) وكذلك عرض استجابات أفراد عينة البحث على تساؤلات البحث، ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري للبحث المتعلق بدور المرشد الطلابي في الحد من الإيذاء البدني لطلاب مدارس شرق الرياض بمكتب التربية والتعليم بقرطبة.

أولاً: النتائج الخاصة بالمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة: قامت الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات البحث الوظيفية وجاءت النتائج كالتالي:

1- عدد سنوات الخبرة كمرشد طلابي:

جدول رقم (3)

توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة كمرشد طلابي.

عدد سنوات الخبرة كمرشد طلابي	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	38	55.07
من 5 سنوات إلى أقل من 10سنوات	23	33.33
من 10 سنوات فأكثر	8	11.59
المجموع	69	%100

من خلال الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد عينة البحث وفق متغير (عدد سنوات الخبرة كمرشد طلابي) يتضح أن أكثر من نصف أفراد عينة البحث عدد سنوات خبرتهم كمرشدين طلابين (أقل من 5 سنوات) ويأتون في المرتبة الأولى، في حين جاء (33.33%) من أفراد عينة البحث عدد سنوات خبرتهم كمرشدين طلابين (من 5 سنوات إلى أقل من 10سنوات) ويأتون في المرتبة الثانية، وأخيراً جاء (11.59%) من أفراد عينة البحث عدد سنوات خبرتهم كمرشدين طلابين (من 10 سنوات فأكثر) في المرتبة الأخيرة.

ويبرجع الباحث بزيادة اعداد المرشدين الطلابيين الذين تقل خدمتهم عن خمس سنوات بسبب احلال المتخصصين في علم النفس وكذلك الحاصلين على دبلوم عالي في التوجيه والارشاد الطلابي لمن غير المختصين ويعزو الباحث ذلك لزيادة الدبلومات المقدمة في التوجيه والارشاد الطلابي في الجامعات ويرجع الباحث ذلك لاهمية دور المرشد الطلابي المتخصص في تنفيذ البرامج الارشادية والوقائيه والعلاجية التى تسعى

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

لتحقيقها وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في مدارسها لمساعدة طلابها في مواجهة المشكلات والمساعدة في حلها

2- المرحلة:

جدول رقم (4)
توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير المرحلة.

المرحلة	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	34	49.3
متوسط	17	24.6
ثانوي	18	26.1
المجموع	69	%100

يظهر استعراض الجدول السابق توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير (المرحلة) حيث أتضح أن (49.3%) من المرشدين الطلابيين في المرحلة الابتدائية ويأتون في المرتبة الأولى، في حين جاء (26.1%) من المرشدين الطلابيين في المرحلة الثانوية في المرتبة الثانية، وأخيراً جاء (24.6%) من المرشدين الطلابيين في المرحلة المتوسطة في المرتبة الأخيرة.

ويرى الباحث ان عدد المرشديين الطلابيين في المرحلة الابتدائية أكثر من عدد المرشديين الطلابيين في المرحلة المتوسطة والثانوية ويرجع الباحث ذلك لزيادة عدد المدارس في المرحلة الابتدائية عن المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات البحث:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول: ما دور المرشد الطلابي في الحد من الإيذاء البدني الذي يتعرض له طلاب المرحلة الابتدائية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على دور المرشد الطلابي في الحد من الإيذاء البدني الذي يتعرض له طلاب المرحلة الابتدائية.

جدول رقم (5)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو دور المرشد الطلابي في الحد من الإيذاء البدني الذي يتعرض له طلاب المرحلة الابتدائية.

رقم العبارة	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
			نادراً	أحياناً	دائماً			
1	تدعيم القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية.	ك	-	1	33	2.97	.171	1
		٪	-	2.9	97.1			
2	تعزيز الانتماء الوطني.	ك	1	2	31	2.88	.409	4
		٪	2.9	5.9	91.2			
3	التعريف بمراحل النمو العمرية.	ك	-	9	25	2.74	.448	8
		٪	-	26.5	73.5			
4	تكوين مفهوم ايجابي عن ذاته وقدراته وميوله.	ك	-	4	30	2.88	.327	4

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

			88.2	11.8	-	٪		
3	.288	2.91	31	3	-	ك	تكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة.	5
			91.2	8.8	-	٪		
5	.359	2.85	29	5	-	ك	كسب الأصدقاء والمحافظة عليهم.	6
			85.3	14.7	-	٪		
4	.327	2.88	30	4	-	ك	العطف والحنان من الوالدين والآخرين.	7
			88.2	11.8	-	٪		
6	.387	2.82	28	6	-	ك	إكساب مهارة القدرة على ضبط النفس.	8
			82.4	17.6	-	٪		
7	.410	2.79	27	7	-	ك	إكساب مهارة مواجهة الآخرين.	9
			79.4	20.6	-	٪		
2	.239	2.94	32	2	-	ك	الدافعية نحو التعلم والتعليم.	10
			94.1	5.9	-	٪		
3	.288	2.91	31	3	-	ك	الشعور بالأمن.	11
			91.2	8.8	-	٪		
6	.387	2.82	28	6	-	ك	الشعور بتأكيد الذات.	12
			82.4	17.6	-	٪		
5	.359	2.85	29	5	-	ك	التوافق مع البيئة المدرسية والاجتماعية.	13
			85.3	14.7	-	٪		
1	.171	2.97	33	1	-	ك	متابعة المواقف اليومية وما يتبعها.	14
			97.1	2.9	-	٪		
1	.171	2.97	33	1	-	ك	التعرف على أحوال الطالب الصحية والنفسية...؟	15
			97.1	2.9	-	٪		

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

16	التحضير لندوات ومحاضرات داخل المدرسة وخارجها.	ك	4	14	16	2.35	.691	12
		٪	11.8	41.2	47.1			
17	متابعة السلوكيات الخاطئة خارج المدرسة في حال العلم بها؟	ك	7	5	22	2.44	.824	10
		٪	20.6	14.7	64.7			
18	تعريف الطالب بعواقب السلوكيات العنيفة والخاطئة.	ك	-	1	33	2.97	.171	1
		٪	-	2.9	97.1			
19	استعمال الوسائل السمعية والبصرية في توعية سلوكيات الطلاب.	ك	2	19	13	2.32	.589	13
		٪	5.9	55.9	38.2			
20	تنفيذ برامج خاصة وإشراك الطلاب بها (كمسابقات) .	ك	3	18	13	2.29	.629	14
		٪	8.8	52.9	38.2			
21	تكوين لجنة لرعاية السلوك وتقويمه بالمدرسة.	ك	1	5	28	2.79	.479	7
		٪	2.9	14.7	82.4			
22	تكوين جماعات من الطلاب لتنظيم الطلاب.	ك	2	17	15	2.38	.604	11
		٪	5.9	50.0	44.1			
23	إشراك المعلمين في التوجيه وإرشاد الطلاب.	ك	1	21	12	2.32	.535	13
		٪	2.9	61.8	35.3			
24	إشعار ولي الأمر – والاتصال المستمر.	ك	-	6	28	2.82	.387	6
		٪	-	17.6	82.4			
25	تنظيم زيارات خارج المدرسة.	ك	5	24	5	2.00	.550	15
		٪	14.7	70.6	14.7			
26	الاستضافة من خارج المدرسة.	ك	4	26	4	2.00	.492	15
		٪	11.8	76.5	11.8			

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

27	وضع خانة في لوحة الشرف للسلوك الحسن.	ك	4	6	24	2.59	.701	9
		٪	11.8	17.6	70.6			
المتوسط الحسابي العام						2.68		

من خلال النظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

أ- أن المرشد الطلابي دائما يحاول الحد من الإيذاء البدني الذي يتعرض له طلاب المرحلة الابتدائية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.68من3) وهو متوسط يقع في الفئة (الثالثة) من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تبدأ (2.34إلى3)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار دائماً على أداة البحث.

ب- أن هناك تقارب في آراء عينة البحث نحو دور المرشد الطلابي في الحد من الإيذاء البدني الذي يتعرض له طلاب المرحلة الابتدائية, حيث اشتمل هذا المحور على(27) عبارة ،أنحصرت إجابات أفراد عينة البحث في درجتين هما (دائماً، أحياناً) وتم ترتيب العبارات تنازلياً حسب أعلى متوسطات حسابية لها كما في الجدول السابق، حيث جاءت (22) من إجابات أفراد عينة البحث في بدرجة دائما، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (2.32إلى2.97) وهي متوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس الثلاثي المتدرج والتي تبدأ ما بين (2.34 إلى 3) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "دائماً" على أداة البحث ومن أبرز العبارات التي تدل على دور المرشد الطلابي في الحد من الايذاء البدني والتي جاءت بدجة دائماً:-

1- تدعيم القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.97)
2- متابعة المواقف اليومية وما يتبعها، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.97)
3- التعرف على أحوال الطالب الصحية والنفسية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.97).
4- تعريف الطالب بعواقب السلوكيات العنيفة والخاطئة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.97).
5- الدافعيية نحو التعلم والتعليم، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.94).
6- تكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة، فبلغ متوسطها الحسابي (2.91).

في حين جاءت (5) عبارات بدرجة "أحياناً" حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (2.00 إلى2.32) وهي متوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تبدأ ما بين (1.67 إلى2.33) وهي الفئة التي تشير إلى درجة "أحياناً" وفيما يلي عرض لأهم العبارات التي تدل على ما دور المرشد الطلابي في الحد من الإيذاء البدني الذي يتعرض له طلاب المرحلة الابتدائية، والتي جاءت بدرجة أحياناً وهي كالتالي:

1- إشراك المعلمين في التوجيه وإرشاد الطلاب، فبلغ المتوسط الحسابي لها (2.32).
2- استعمال الوسائل السمعية والبصرية في توعية سلوكيات الطلاب، فبلغ المتوسط الحسابي لها (2.32).
3- تنفيذ برامج خاصة وإشراك الطلاب بها (كمسابقات)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.29)
4- تنظيم زيارات خارج المدرسة، فبلغ المتوسط الحسابي لها (2.00).
5- الاستضافة من خارج المدرسة، فبلغ المتوسط الحسابي لها (2.00).

ويرجع الباحث ان مجموعة من الدراسات السابقة المتنوعة حول قضية الإيذاء البدني للطلاب من العديد من الزاويا حيث ناقشتها من الجانب التربوي والإجتماعي والجانب النفسي وأوجدت الدور الحيوي الذي يقوم به المرشد الطلابي في الحد من إنتشار تلك الظاهرة إيذاء الطلاب وتعرضهم، حيث ناقش قيام المعلمين بالتعدي على الطلاب بالإيذاء كدراسة السورطي (2003م) والتي إتفقت مع الدراسة الحالية في أنها ناقشت موضوع العقاب البدني وعلاقته بالإيذاء البدني والفرق بينهما من المنظور الإسلامي، كما إتفقت دراسة البشري (2004م) ودراسة آل سعود (2005م) ودراسة الشهري (2006م) ودراسة أبو سرحان (2006م) ودراسة تلبوت (2001م) ودراسة هوشلر (2000م) حيث أن جميعهم قد ناقشوا الإيذاء البدني ودور المرشد الطلابي في الحد من الظاهرة والخصائص العامة للمتعرضين لتلك الظاهرة، ومن ضمن الدراسات المتميزة والتي ناقشت المشكلة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

من جانب أكثر خصوصية دراسة الزهراني (2004م) ودراسة العنقري (2004م) حيث ناقشت تلك الدراسات القضية في المجتمع السعودي وحجم الظاهرة والأطفال المتعرضين لمثل تلك المواقف، كما إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ذهبية (2010م) في أن كلا الدراستين إتفقت في أن للعقاب الجسدي أثر كبير على ظهور السلوك العدواني على الطلاب، كما نجد في دراسة بركات (2011م) ودراسة ورث وشارلين (2000م) والتي ناقشت أيضا دور المؤسسات الإجتماعية ودورها في التعامل مع حالات الإيذاء بكافة أنواعها في الأسرة والمدرسة، ومن الدراسات المميزة نجد دراسة الصعيدي (2009م) في أنها ناقشت قضية الإيذاء البدني والعقاب ولكن من المنظور الإسلامي والأساليب التربوية في تعديل السلوك وتوجيه، لذلك نجد أن الباحث قد وضع مجموعة من الدراسات الهامة والمميزة في الدراسة، كما إستفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة عنوان الدراسة والاستبانة المحكمة من دراسة البشري (2004م) وصياغة منهج الدراسة ونجد ذلك في دراسة الشهري (2006م) ودراسة آل سعود (2005م)، كما إستفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة الإطار النظري في أنه كشف عن الدور الحقيقي الذي يلعبه المرشد الطلابي في الحدمن الا يذاء الذي يتعرض لة طلاب المدارس في صياغة فروض البحث ووضعت له تصورا مقترحا حول ماهية علاج تلك المشكلة، وتغيير نظرة للطالب وتقويمه بطرق أكثر تحضرا من طريقة الضرب والعنف ضده، كما إستفاد الباحث من نتائج دراسة العنقري (2004م) ودراسة الزهراني (2004م) لأن كلا الدراستين قد سلطت نتائجهما على المجتمع السعودي والتي فسرت حجم إنتشار ظاهرة الإيذاء البدني في المملكة العربية السعودية.

ويرجع الباحث أن هناك أوجه للقصور في الدراسات السابقة وقد وجدها في أن معظم الدراسات لم تضع المنظور الإسلامي في النظر إلى موضوع العقاب أو الضرب ونفس المنظور في علاج قضية الإيذاء البدني، ولكن ما يميز الدراسة الحالية في أنها شملت تصورا مقترحا حول دور المرشد الطلابي في وقاية الطلاب والحد من ظاهرة الايذاء الذي يتعرض له الطالب في المرحلة الابتدائية.

ويرجع الباحث ان مجموعة من الدراسات السابقة المتنوعة حول قضية الإيذاء البدني للطلاب من العديد من الزاويا حيث ناقشتها من الجانب التربوي والإجتماعي والجانب النفسي وأوجدت الدور الحيوي الذي يقوم به المرشد الطلابي في الحد من إنتشار تلك الظاهرة إيذاء الطلاب وتعرضهم، حيث ناقش قيام المعلمين بالتعدي على الطلاب بالإيذاء كدراسة السورطي (2003م) والتي إتفقت مع الدراسة الحالية في أنها ناقشت موضوع العقاب البدني وعلاقته بالإيذاء البدني والفرق بينهما من المنظور الإسلامي، كما إتفقت دراسة البشري (2004م) ودراسة آل سعود (2005م) ودراسة الشهري (2006م) ودراسة أبو سرحان (2006م) ودراسة تلبوت (2001م) ودراسة هوشلر (2000م) حيث أن جميعهم قد ناقشوا الإيذاء البدني ودور المرشد الطلابي في الحد من الظاهرة والخصائص العامة للمتعرضين لتلك الظاهرة، ومن ضمن الدراسات المتميزة والتي ناقشت المشكلة من جانب أكثر خصوصية دراسة الزهراني (2004م) ودراسة العنقري (2004م) حيث ناقشت تلك الدراسات القضية في المجتمع السعودي وحجم الظاهرة والأطفال المتعرضين لمثل تلك المواقف، كما إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ذهبية (2010م) في أن كلا الدراستين إتفقت في أن للعقاب الجسدي أثر كبير على ظهور السلوك العدواني على الطلاب، كما نجد في دراسة بركات (2011م) ودراسة ورث وشارلين (2000م) والتي ناقشت أيضا دور المؤسسات الإجتماعية ودورها في التعامل مع حالات الإيذاء بكافة أنواعها في الأسرة والمدرسة، ومن الدراسات المميزة نجد دراسة الصعيدي (2009م) في أنها ناقشت قضية الإيذاء البدني والعقاب ولكن من المنظور الإسلامي والأساليب التربوية في تعديل السلوك وتوجيه، لذلك نجد أن الباحث قد وضع مجموعة من الدراسات الهامة والمميزة في الدراسة، كما إستفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة عنوان الدراسة والاستبانة المحكمة من دراسة البشري (2004م) وصياغة منهج الدراسة ونجد ذلك في دراسة الشهري (2006م) ودراسة آل سعود (2005م)، كما إستفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة الإطار النظري في أنه كشف عن الدور الحقيقي الذي يلعبه المرشد الطلابي في الحدمن الا يذاء الذي يتعرض لة طلاب المدارس في صياغة فروض البحث ووضعت له تصورا مقترحا حول ماهية علاج تلك المشكلة، وتغيير نظرة للطالب وتقويمه بطرق أكثر تحضرا من طريقة الضرب والعنف ضده، كما إستفاد الباحث من نتائج دراسة العنقري (2004م) ودراسة الزهراني (2004م) لأن كلا الدراستين قد سلطت نتائجهما على المجتمع السعودي والتي فسرت حجم إنتشار ظاهرة الإيذاء البدني في المملكة العربية السعودية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

ويرى الباحث أن هناك أوجه للقصور في الدراسات السابقة وقد وجدها في أن معظم الدراسات لم تضع المنظور الإسلامي في النظر إلى موضوع العقاب أو الضرب ونفس المنظور في علاج قضية الإيذاء البدني، ولكن ما يميز الدراسة الحالية في أنها شملت تصورا مقترحا حول دور المرشد الطلابي في وقاية الطلاب والحد من ظاهرة الايذاء الذي يتعرض له الطالب في المرحلة الثانوية.

النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل أهم النتائج في البحث، والتي تناولت دور المرشد الطلابي في الحد من الإيذاء البدني الذي يتعرض له طلاب مدارس شرق الرياض بمكتب التربية والتعليم بقرطبة، ومن خلال هذه النتائج تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات.

أولاً: أهم ما توصل في البحث من نتائج: -

أ-النتائج المتعلقة بوصف مفردات عينة البحث (البيانات الأولية)، حيث أظهر االبحث ما يلي:

1- أن أكثر من نصف أفراد عينة البحث عدد سنوات خبرتهم كمرشدين طلابين (أقل من 5 سنوات) ويأتون في المرتبة الأولى.

2- أن (49.3%) من المرشدين الطلابيين في المرحلة الابتدائية ويأتون في المرتبة الأولى.

ب-النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات البحث:

1- عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول: ما دور المرشد الطلابي في الحد من الإيذاء البدني الذي يتعرض له طلاب المرحلة الابتدائية؟

- أظهرت النتائج أن المرشد الطلابي دائما يحاول الحد من الإيذاء البدني الذي يتعرض له طلاب المرحلة الابتدائية، وأن هناك تقارب في آراء عينة البحث نحو دور المرشد الطلابي في الحد من الإيذاء البدني الذي يتعرض له طلاب المرحلة الابتدائية، حيث اشتمل هذا المحور على (27) عبارة حيث جاءت (22) من إجابات أفراد عينة الدراسة في بدرجة دائما، وجاءت (5) عبارات بدرجة "أحياناً" ومن أهم العبارات التي جاءت في المحور ما يلي:

1. تدعيم القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية.
2. متابعة المواقف اليومية وما يتبعها.
3. التعرف على أحوال الطالب الصحية والنفسية.
4. تعريف الطالب بعواقب السلوكيات العنيفة والخاطئة.
5. إشراك المعلمين في التوجيه وإرشاد الطلاب.
6. استعمال الوسائل السمعية والبصرية في توعية سلوكيات الطلاب.
7. تنفيذ برامج خاصة وإشراك الطلاب بها (كمسابقات).

ثانياً: توصيات البحث:

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج يقدم الباحث بمجموعة من التوصيات نحو دور المرشد الطلابي في الحد من الإيذاء البدني لطلاب مدارس شرق الرياض بمكتب التربية والتعليم بقرطبة، ومنها ما يلي:

1- الزيارات والجولات الميدانية للمدارس التي يقوم بها مشرفو التوجيه والإرشاد وإطلاعهم على ما تقوم به المدارس في استكشاف ورعاية الطلاب الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الإساءة والإهمال والإيذاء.

2- تقويم جهود المرشد الطلابي في رعاية حالات الإيذاء والمتابعة المستمرة لهذه الجهود مما يؤدي إلى زيادة الاهتمام بهذا الجانب الهام في حياة الطلاب اليومية في المدارس.

3- موافاة إدارة التربية والتعليم (إدارة أو قسم التوجيه والإرشاد) بتقرير يوضح الحالات المتوفرة بالمدرسة والأساليب والطرق المستخدمة في التعامل معها والمرئيات المقترحة لتحسين دور هذه البرنامج تربوياً وإرشادياً.

4- استكشاف وحصر حالات الإيذاء وسوء المعاملة التي يكتشفها منسوبي المدرسة، أو الوحدات الإرشادية، أو أولياء الأمور، أو الطلاب أنفسهم والتعامل مع كل حالة على حده من قبل المرشد الطلابي بالمدرسة.

5- دراسة الحالات المتعلقة بإيذاء الطلاب المحولة للمرشد الطلابي للتعامل معها بالأساليب التربوية بعد التعرف على العوامل المسببة للإيذاء أو الإهمال وتحميل مسؤولية ما يقع على هؤلاء على المتسببين في ذلك سواء من المعلمين، أو أولياء الأمور، أو الزملاء، أو الأقران داخل المدرسة، أو خارجها.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

6- تحويل الحالات المتعلقة بإيذاء الطلاب التي تحتاج إلى مزيد من الرعاية والمتابعة إلى الجهات المعنية (عن طريق إدارة التوجيه والإرشاد بإدارات التربية والتعليم) مثل المستشفيات والعيادات النفسية ولجان الحماية الاجتماعية وغيرها ومتابعة النتائج المترتبة على هذا التحويل لمتابعة هذه الحالات في المدرسة فيما بعد.

7- تعزيز دور وحدات الخدمات الإرشادية في التعامل مع حالات إيذاء الطلاب وإهمالهم والإساءة إليهم المحولة إليهم وتفعيل دور الهاتف الإرشادي بالوحدة في تلقي الاتصالات من الطلاب وأولياء أمورهم ومن ذلك الإبلاغ عن حالات الإيذاء.

8- الحفاظ على سرية المعلومات المتعلقة بحالات الإيذاء والإساءة الموجه للطلاب في ضوء تعليمات الميثاق الأخلاقي لمهنة التوجيه والإرشاد.

9- مراعاة من تعرض للإيذاء من الطلاب والاهتمام بهم من المعلمين والمرشد الطلابي وتخفيف الآثار التي ترتبت على الإيذاء ببرامج تربوية تعيد للطالب ثقته بنفسه.

10- تفعيل دور صندوق الاقتراحات بالمدرسة والاهتمام بما يرد فيه من ملاحظات أو شكاوى وخاصة ما يتعلق بموضوع الإيذاء.

11- التوعية بأهمية حماية الأبناء من الإيذاء من قبل خطباء المساجد.

12- زيادة تبصير الطلاب والعاملين بالمدرسة بمسؤولياتهم التربوية الواردة في قواعد تنظيم السلوك والمواظبة.

13- الاستفادة مم ورد في قائمة المشكلات في الكشف عن حالات الإيذاء.

14- استغلال الإذاعة المدرسية في توجيه الكلمات عن ظاهرة الإيذاء خطورتها وطرق الوقاية منها.

15- استغلال حصص التربية الفنية في توجيه الأبناء إلى التعبير عن مظاهر الإيذاء من وجهة نظرهم ومحاورتهم حولها من قبل المرشد الطلابي للتعرف على خبرات الإساءة لديهم.

16- تفعيل الجانب الوقائي الوارد في قواعد تنظيم السلوك والمواظبة من خلال قيام المدرسة بمسؤولياتها للوقاية من الوقوع في المخالفات السلوكية وكذلك إطلاع الطلاب وحثهم على القيام بمسؤولياتهم المجتمع المدرسي والنظام المدرسي بشكل عام.

المراجع والمصادر

1. إبن منظور لسان العرب، (2003م)، الطبعة الخامسة، دار الصفا، بيروت، لبنان.
2. أبوحطب، فؤاد، وأمال صادق، (1996)، علم النفس التربوي، ط5، الأنجلو المصرية. القاهرة
3. إسماعيل، مستور، ومصطفى عبد الكريم، (2011م)، التكامل بين دور الأخصائي الإجتماعي والنفسي في المجال المدرسي.
4. بشرى، صمويل تامر، (2007م)، الإكتئاب والعلاج بالواقع، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
5. جلال، سعد، (1986م)، في الصحة العقلية "الأمراض النفسية والعقلية والإنحراف السلوكي"، القاهرة، دار الفكر العربي.
6. الجبرين، الجبرين، (2005م)، العنف الأسري خلال مراحل الحياة. مؤسسة الملك خالد الخيرية.
7. الحزمي، عواض بن محمد عويض (2003م)، العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الأطفال الصم»، رسالة ماجستير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
8. حمودة، محمد، (2008م)، الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات التربوية، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر
9. الدنيش، فيصل محمد، (2003م)، في إطار التوجيه والارشاد الطلابي، الطبعة الاولى، مكتبة الملك فهد الوطنية
10. الزغبي، أحمد محمد، (2002م)، الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال، دار زهران، للنشر والتوزيع، عمان
11. عمارة، محمد على، (2008م)، برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
12. الكتاني، فاطمة المنتصر (2000م) الإتجاهات الوالدية في التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
13. يحيي، خولة أحمد، (2000م)، الإضطرابات السلوكية والإنفعالية، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

14- نصر الله، عمر عبد الرحيم، (2004م)، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى. عمان
15-مختار، عبد العزيز (1995)، طرق البحث للخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، القاهرةللنشر، 1430ه، ص139.
16-العساف، صالح (1995)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان.
17-ذوقان، عبيدات؛ كايد عبد الحق عدس (2001): البحث العلمي، مفهومه، وأدواته، أساليبه، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط13.
18-د. كامل المغربي، اساليب البحث العلمي، الطبعة الأولى، عمان دار الثقافة للنشر، 1430ه، ص139
19-آل رشود، سعد محمد سعد، (2000م)، إتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
20-آل سعود، منيرة عبد الرحمن عبدا لله، (1420هـ)، إيذاء الأطفال وأنواعه وأسبابه وخصائص المتعرضين له: دراسة إستطلاعية في مدينة الرياض، رسالة دكتوراة غير منشورة، المملكة العربية السعودية، الرياض، جامعة الملك سعود.
21-آل سعود، منيرة بنت عبد الرحمن، (2004م)، إيذاء الأطفال: أنواعه وأسبابه وخصائص المتعرضين له، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
22-أبو سرحان، تغريد، (2006)، الإيذاء الجسدي الواقع على الأطفال من داخل الأسرة، عمان، منشورات مديرية الأمن العام/ إدارة حماية الأسرة
23-بركات، المجدلج وجدي محمد، (2008م)، المؤسسات المجتمعية ودورها في التعامل مع حالات العنف الأسري وأساليب تفعيل تلك الأدوار، كلية خدمة المجتمع، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
24-البشري، عامر بن شايف بن محمد، (2004م)، دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين تطبيقا على منطقة عسير، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
25- بقري، مي بنت كمل بن محمد، (2009م)، إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والإكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الإبتدائية (11-12) بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى
26-الحزمي، عواض بن محمد عويض (2003م)، العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الأطفال الصم»، رسالة ماجستير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
27-ذهبية، العربي قوري، (2010م)، العقاب الجسدي والمعنوي المدرسيين وتأثيرهما على ظهور السلوك العدواني لدى التلميذ المتمدرس في مستوى التعليم المتوسط ومستوى التعليم الثانوي- دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم علم النفس، الجزائر
28-الزهراني، سعد سعيد، (2004هـ)، ظاهرة إيذاء الأطفال في المجتمع السعودي، دراسة ميدانية على عينة من الأطفال الذكور في مناطق المملكة الثلاث الكبرى، منطقة الرياض ومكة والدمام، المملكة العربية السعودية، وزارة الداخلية، مركز أبحاث الجريمة
29-السليمان، إبراهيم بن سليمان، (2006م)، دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
30-السورطي، يزيد، (2003م)، إتجاهات معلمات رياض الأطفال في الأردن نحو العقاب البدني، مجالة جامعة دمشق، المجلد 19، العدد الأول
31-الشهراني، عائض بن سعد، (2008م)، الخدمة الإجتماعية وظاهرة العنف الأسري، بحث مقدم لمؤتمر الأسرة والتغيرات المعاصرة بالجامعات السعودية
32-الشهري، على بن عبد الرحمن، (2003م)، العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1337
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (117) February 2025
العدد (117) فبراير 2025

33-الصالح، تهاني محمد عبد القادر، (2012م)، درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين
34-الطيار، فهد بن على عبد العزيز، (2005م)، العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
35-العدوي، أسامة محمد، (2008م)، دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
36-عز العرب، حنان سعيد حفني، (2005م)، دراسة العنف بين طلبة المدارس الإبتدائية ومدى إنتشاره وعوامل الخطورة المؤدية له، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
37-العنقري، سلطان، (2004م)، ظاهرة إيذاء الأطفال في المجتمع السعودي، وارد في مجلة الرؤية.
38-فرج، عبد اللطيف بن حسن، (2004م)، مهمة مدير المدرسة الثانوية تجاه السلوك المنحرف لدى الشباب من وجهة نظر مدير المدارس الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس (ورقة عمل)، العدد (98)، السنة (12) جامعة أم القرى، السعودية، ص (41-80).
39-القريع، سليمان محمد سليمان، (1420هـ)، عوامل جنوح الأحداث، دراسة ميدانية على نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية من طلاب التعليم العام بالرياض، عمادة الدراسات العليا، قسم التربية، جامعة الملك سعود.
40-المطيري، أميرة بنت سحيلي، (2012م)، مدى فعالية برنامج وقاية الأطفال من العنف والإيذاء في زيادة وعي الأمهات في قضية العنف والإيذاء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
41. جريدة الشرق الأوسط، (1434هـ)، السعودية على موعد مع أول نظام يحمي الأطفال من الإيذاء العدد 12649، الرياض
42. قاموس المعاني، (2005م)، باب الميم، قاموس إلكتروني.
43. المعجم الوسيط، مجموعة مؤلفين، الطبعة الثانية، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، (1993)
44. Hashteler, J. & Reppucci, N. (2002). Sexual abuse of children: A Comprehensive Guide to Current Knowledge and Intervention Strategies. San Francisco: Jossey-Bass
45. Talbot, David J (2001) child physical Abuse.p. p ٢١-٥٠ Th APSAC Handbook on child maltreatment. Editors: Joh Briere, Lucy Berliner, Josephine A. Bulkley carole Jenny Theresa Reid, APSA. American professional society on th Abuse of children. thousand Oaks: SAGE publications.
46. worth, Duck - sharilynn, loche, (2000) "perceptions of administrators, counselors, teachers, and students' concering school safety and violence in selected secondary schools in Louisiana University.